الملكنى عنه نحو الآن باشر وهن وضو فلان لمس زوجته
اوناها كناية عن المجامعة قال

فصل في مراتب المجاز والكنى

ثم المجاز والكنايه قد يتصرح او حقيقة كذا ركن
في الفن تقديم استعارة على تشبيه ايضا باتفاق العقلا

اقول المجاز ابلغ من الحقيقة والكناية ابلغ من التصريح لان الانتقال فيها من الملزوم الى اللازم وهو كدعوى الشئ ببينة فان وجود الملزوم يقتضى وجود اللازم لامتناع انفكاك الملزوم عن لازمه والاستعارة ابلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز والتشبيه حقيقة وقد علمت ان المجاز ابلغ منهما والله اعلم

الفن الثالث البديع

علم به وجوه تحسين الكلام تعرف بعد رعى سابق المرام
ثم وجوه حسنة ضربان بحسب الالفاظ والمعانى

اقول تقدم ان فن البديع ليس جزأ من البلاغة بل هو تابع لها فالنظر فيه فرع النظر فيها فلذا اخر وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة فقوله علم خبر مبتدا محذوف ودليل مفاده الترجمة وسابق المرام المطلوب السابق وهو المطابقة ووضوح

الدلالة

الدلالة اللذان هما مفادان للفنين قبله ثم وجوه التحسين منها ما يتعلق باللفظ فيكسوه حسنا وجمالا كالجناس التام ومنها ما يتعلق بالمعنى كذلك كالمطابقة وسيأتى مثالهما وقدم الالفاظ في البيت لانها طريق المعانى لانها المقصودة اولا بالذات وقصد الالفاظ عرضى قال

الضرب الاول المعنوى

وعد من القابه المطابقه تشابه الاطراف والموافقه

اقول تقدم وجه تقديم الضرب المعنوى فمن القابه المطابقة وتسمى الطباق والتضاد والتكافؤ وهو الجمع بين متقابلين في الجملة اى سواء كان تقابل ضدين او نقيضين او عدم وملكة ويكون بلفظين من نوع اسمين نحو وعكسهما ايقاظا وهم رقود او فعلين نحو يحيى ويميت او حرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت او نوعين او من كان ميتا فاحييناه والطباق قسمان طباق الايجاب كما مثل وطباق السلب وهو الجمع بين فعلين من نوع احدهما مثبت والآخر منفى او احدهما امر والآخر نهى نحو ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا ولا تخشوا الناس واخشون ومنها تشابه الاطراف وهو التناسب بين اول الكلام واخره في المعنى نحو لا تدركه الابصار

Copyright © King Saud University